Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified

digitalarchive.wilsoncenter.org

1948
A Letter to Fakhri Bek regarding Palestine

Citation:

"A Letter to Fakhri Bek regarding Palestine", 1948, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 5B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177269

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

سيدي فخري بك

تحية وبعد فقد دفعني واجبي الوطني كعربي سوري أن أقدم لسيادتكم المعلومات التالية دون سبب آخر:

١- عبد القادر عامر
٢- عبد الرحمن مرسي
٣- مصطفى كمال الدخراوي

ثلاثة شباب مصريين ألفوا بعض الشبان بالاشتراك مع رفاقهم لهم على النازي البريطاني في الإسكندرية خلاف قيامهم ببعض الأعمال الفردية الأخرى، كما هؤلاء من المنتمين لحزب مصر الفتاة ثم مالبثوا قبل قيامهم بتلك الجرائم أن انشقوا عن الحزب المذكور - وكونوا تيار الشيوعية الذي كان يعم القطر المصري الشقيق بعام ٤٦-٩٤٧ وكان ~~انضمامهم للحزب الشيوعي المصري الدافع~~ الحزب الشيوعي هو الدافع والمحرك لهم لقيامهم بتلك الأعمال وكانت قنابلهم وأسلحتهم طرفاً من أموال الحزب ~~الشيوعي~~ المذكور.

~~وبالتالي فضلوا مصرهم~~ وقد ألقي القبض عليهم ثم مالبثوا أن فروا ملتجئين لسوريا، حيث نزعوا ثوب الشيوعية ~~فيرغ~~ لفترة الأكيد بأن سوريا وكل بلد عربي آخر لا يرحب بهم لصفتهم السابقة، وادعوا أنهم قوميين وصفتهم قوميتهم لأنهم يحاربوا الانكليز لطريقتهم الخاصة.

وذات يوم استدعاني الملازم أول أحمد القصباني رئيس الشعبة الثانية برئاسة أركان الجيش السوري، وطلب مني تهيئة تذكرتي طيران مدنية (مزدوجة) لشابين أجنبيين ولما كان قيامي وزملائي في الشعبة بمثل هذه الأعمال يعتبر عادياً فقد استفسرت منه عن الغرض الذي ستستخدم به تلك الطيارات، فأجابني أن هناك شابان مصريان نود إرسالهما لشرق الأردن بمهمة وطنية وستنتهي هذه المدة خلال عشرة أيام، فقلت له أن ~~سأعطيهما~~ سأعطيهما تذكرتي طيران باسم أخوي فؤاد حمدي ومحمود ناجي حمدي ~~[illegible]~~. وفعلاً قمت بالإجراءات الأولية وكانت تلك الإجراءات تستدعي مثولهما أمام مأمور النفوس ليوقعا ويبصما على التذاكر المشار إليها وكنت لتلك اللحظة لم تقع عيني عليهما. فلما حضرا إليها وكانا عبد الرحمن مرسي (الذي أخذ اسم فؤاد حمدي) ومصطفى كمال الدخراوي (محمود حمدي) وعندما انتهت التذكرتين لم أسلمهما لهما بل سلمتهما بدأ بيد لمعالي السيد أحمد الشراباتي كمصور أحمد القصباني الذي أكد لي مجدداً بأن التذكرتين سيعيدهما لي فور انتهاء المهمة لأتلفهما بيدي. وبعد مضي خمسة عشر يوماً تقريباً راجعت الملازم المشار إليه بهذا الشأن فأقسم لي (بشرفه العسكري) بأنه قد مزق تذكرتي الطيران بيده وزعم أن انتهت المهمة التي كلف بها الشابان المذكوران، فلم يسعني إلا تصديقه.

وشهر نيسان ٩٤٨ وصلت إلى الجزيرة وفي القامشلي رأيت السيد رفيق الشيشكلي فبادرني قائلاً عجيبة (كم أنك ~~[illegible]~~) فلما استفسرت منه قال لي يوجد هنا

فطلبت من الملازم أن يسلمهما

شابين مصريين يسمى أحدهما فؤاد جمعه والثاني محمود ناجي جمعه وهما موظفان عندنا في الميرة . زال
الغشاء عن بصيرتي عندما قال لي ذلك وأردف بقوله انهما مصريان . وفعلاً فقد
رأيتهما ~~وجرى بيننا حديثاً~~ وكان معهما عبد القادر عامر وكان يتسمى باسم عبد الرحمن العقاد
وجرى بيننا حديث خرجت منه . بأنهم لم يأخذوا مني شيئاً وان الذي اعطاهما الجنيهين
هو السيد احمد الشرابي ولا شأن لي بذلك .